

المجلد التاسع، ٢٠١٧

المجالة

مجلة بحثية سنوية محكمة

معامل التأثير العربي : 2.0

Majalla al - Aasima

Volume 9, 2017

Volume 9, 2017

Majalla al - Aasima

Refereed Annual Research Journal

Arab Impact Factor : 2.0



قسم اللغة العربية، كلية الجامعة، ترونتورام، كيرلا، الهند



Department of Arabic

University College, Thiruvananthapuram- 695034, Kerala, India

<http://albabarutivestylecollegejournal.com/researchjournal.php>



١٠	- د/ عبد الرحمن بونس	١	سيمفونية الحنين والأمل والأحزان في القصة العراقية المعاصرة
١٨	- د/ أحمد بن بلقاسم جعفري	2	الأبعاد التاريخية في رواية "تلك الحبة" للجناب السليح
٢٣	- بهاء مسمي	3	السرور الأسوي الجزائري: أفق مفتوح على التفتح
٢٩	- د/ فهد محمد	4	تجربة رواية السيرة الذاتية: قراءة في نص لعبد الملك مرياض
٣٧	- د/ ليلى جباري	5	ثقافة التواصل وشكالية تجميعها في السرديات العربية
٤١	- عبد الرحيم الحسناوي	6	السرد التاريخي والسرد الروائي: بحث في مستويات الخطاب
٤١	- رشيد وديهي	7	صور الذات والآخر في الرواية العربية: رواية عمارة لخصوص أنموذج
٥٢	- إبراهيم أونيحان	8	العالم القصص عند علي القاسمي
٥٥	- د/ همد عباس علي	9	تشكيل الفرد بناتيا في المجموعة القصصية لعبد الرحمن بونس
٦٠	- د/ آدمس أولوفوي أكيولا	10	الرواية العربية السعودية: دراسة في اتجاهاتها
٦٧	- د/ فولودنشوفا د/ داوود رزاق	11	الأساليب البلاغية في رواية <i>Adithi Olochimare</i> لإنانيال فانغنيا
٧٤	- د/ محمد شعيم النعالي	12	الأبعاد الفلسفية في روايات علي أبو الرزق
٧٩	- د/ أحمد م. ج. أحمد زهير	13	الرواية التاريخية "أرض السواد" لعبد الرحمن ميف: دراسة تحليلية
٨٣	- د/ محمد عثمان	14	الرواية العربية من الشعور بمركب النفس إلى الاعتزاز بالنفس
٨٨	- محمد شريف	15	الانقباض الاجتماعي في الأعمال القصصية لميخة مبارك الناصي
٩٢	- عبد الوهاب ك.	16	الزعة القصصية في الرحلات العربية الحديثة
٩٤	- د/ عرفاني رحيم	17	أنيس منصور القاص المصري
٩٨	- سفيان عبد المنظر	18	رواية "أنا الأمريكون" لست إرهابيا: تصور حادثة ١١ سبتمبر
١٠٣	- د/ محمد عرفان محي الدين	19	تجيب الكلاسي ومساهمته في تطوير القصة القصيرة
١٠٧	- د/ عبد الصمد النوري	20	الجمال الفني في أسلوب القاص القراني
١١١	- محمد شفيق	21	النص القصص في القرآن ومكانته في القصص العربية الحديثة
١١٥	- د/ زين الدين ب. ت.	22	تحولات صور المرأة في الرواية العربية: قراءة مقارنة في زينة وزينة

Majalla al-Aasima (Arabic)
Volume 9 , 2017

Arab Impact Factor: 2.0

ISSN (Print) : 2277 - 9914
e-ISSN (Online) : 2321 - 2756

Editorial Board:

Dr. N. Shamard
Dr. K. Mohammed Ali Askar
Dr. E. Abdul Latheef
Anvar Koyamburavan
Ismael Kunju J.
Shafi T.
Siddique M. P.
Abdul Malik A.
Dr. Muhammad Bava P.

Head & Published By:

Head of the Department of Arabic
University College
Thiruvananthapuram, Kerala, India

Cover Design:

Baiju Abdul Sathar

Correspondence to:

Chief Editor
Majalla al-Aasima, Department of Arabic
University College, Thiruvananthapuram - 6950
Kerala, India

Email: arabicuniversity@gmail.com

Website of Online Journal:
<http://arabicuniversitycollege.yolasite.com/research-journal.php>

الاشتراكات السنوية:

داخل الهند: ٥٠٠ روبية هندية
خارج الهند: ٢٥ دولارا أمريكيا

مجلة الجامعة

مجلة بحثية سنوية محكمة
المجلد التاسع، ٢٠١٧ م

معامل التأثير العربي: 2.0

ISSN (Print) : 2277-9914

e-ISSN (Online) : 2321-2756



قسم اللغة العربية، كلية الجامعة
تروفتبرم - ٦٩٥٠٣٤، كيرالا، الهند

أفانيسوس، وأما حكايات وحوادث تروي له في حياته الاجتماعية وبخاطبه للناس فينتفى منها ما يصلح أن يكون مادة للأفانيسوس، فمحاوَلته القصصية تهدف إلى تشكيل الأدب العربي في صورة جديدة تستجيب لطلبات العصر. ويشير بانبصوري قومي، محلي الصبغة والمطلع، يتم بما حوله ويلقط منه مادته فجعل موضوع قصصه الفلاحين وانحراقاتهم والمزاة ومشاكلها في لغة سليمة خالية من الزكَاة ومن السبغة اللغوية على السواء وتأتي في واقعية وأصالة قصصه بالأدب العربي بعامته والروسي على نحو خاص فقام بتعصر بعض قصصه أيضا. قد تكون القصة عنده ممثلة لفكرة من الأفكار ومبنيّة عن حدث بل خلق لها أشخاص خلفا كاملا وتشمل ذلك في معالجته القضايا التي تواجهها المجتمع المصري.

وأبسن منصور الذي عاش في المنصورة ظل مشغولا إليها طوال عمره، بقيت مصر تعيش في داخلها وتجلت بقوة في عاله القصصي، بل إن بعض قصصه أخذت اسم أحياء مصر التي عاش فيه مثل قصته "في شارع السلام" قصة أول في مجموعة قصصه "عزيزي فلان وقصص أخرى". فيمكن أن نقول بأن القصة القصيرة عند قد أصبحت أكثر اعتمادا على البيئة العربية وأكثر تفاعلا معها وأكثر مناسبة لطبيعة المجتمع المصري، فهي فخص لها ملائمتها وطروفيها المكانيّة والروائيّة تنهي إلى أقطار عربية مختلفة وتخرج على قضايا متعددة، فينتزعه الوجودية يتم بالعبارة الفردية والعالم الساطي للإنسان ويعتبر أن وجود الإنسان هو حرية وإطلاق الاختيار فالوجودية ترفض القواعد والنمى الأخلاقية الخارجية التي أوجدتها المجتمع ويصر على أن الإنسان وحده يشار فيميته وأخلاقه داخل إطار حرته على حد تعبير سائر. "الإنسان ليس شيئا آخر غير ما يريد". فقصصه العزبة هي محور هام في قصصه حينما يحاول أبطالها الهروب من ظلم الظالمين والمتطوقين وبومنون بالاستمتاع بالعبادة العزبة. إن بداية الكاتب الأدبية شهدت فترة من التردد في الاختيار بين الأدب والفلسفة، فإثناء دراسته الفلسفية بدأ يكتب قصصا رمزية يستعرض فيها قدراته كما اتجه بعدة نحو الأدب العربي وعرف أكثر من الأدباء الألمان مثل جيته وتشيلر وروفايس ونشر كثير من القصص والقصائد وفي أثناء اشتغاله بالصحافة اتجه إلى الأدب الإيطالي ورجح أكثر من قصص البروز مورايا.

إنه واحد من هؤلاء الفنانين الذين ارتبطت حياتهم بهم أريحا فكان فيه دائما صورة من حياته وكانت حياته أيضا صورة من فنه. ومثل هذه الحقيقة تنطبق على أبسن منصور تماما فهو ليس كاتب قصة فقط بل هو يمثل قصته أيضا. ينبع من هذه الحياة فهو يصورها ويفسرها ويكشف علاقة الإنسان بما فيها من أشياء فاسدة خاطئة لم يستمر دعوته إلى تحرير الإنسان من هذه الظروف التي تسببت بؤس المجتمع المادي والنفسي، أما فكرة الموضوع فبرز خلال وسائل القصة الفنية وطبقا لطابع الشخصيات، فهي تعتمد على الحياة وطرقها مركبة مدبرة ومحددة ويرتك الحكم للقارئ في معظم قصصه. يمتدز العيوب الاجتماعية السائدة ولا سيما التخلف والاطمح وبرودهم وعدم الاندماج في مجال الرقي والتعليم في إطار من الحوادث والشخصيات المصرية. ففي قصة "ليلة من ألف" من مجموعة "هي وتوتوها" يعبر القاص عن قلقه على تخلف أدبة العربية في مجال الرقي والعلم وطلوع العرب على تجارب الإغريق والرومان في الشعر والسياسة والعلم والطب والفلك.

عاجلت قصصه بصورته بعض القضايا القومية وبعض القضايا الإنسانية التي تصور رغبة الكاتب في إحداث قدر من التطور الاجتماعي. "قصة ما هي خير نموذج الذي يصور أن القاص يحاول دائما أن يتطور الناس عقلا. والقصة تمكنه عن وضع المزاة الخائشة أمام التقليد البالية لفسرتها وجعلها التي تشمر بالفرح والخوف في حياتها فهو ينظر لحقوق المرأة وحريتها. وهذا يحاول رصد معانيها النفسية وصراها للتخلص من دور الأثري

أنيس منصور القاص المصري

د/ عرفاني رحيم

استاذة مساعدة، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا، حمو وكشمير، الهند



إن هذه المقالة تغطي صورة نقية لإسهام أبسن منصور في الأدب العربي الذي له وزنه ونفوذه بين الأدباء العرب المعاصرين. فهذا الأدب يتحفظ بمهنية وأخيرة في موضوعات متنوعة التي يسكني الأفعال الناضجة. فيستحق أن يكون موضوعا للبحث باعتبارها الصبغة والروايات وكاتب القصة ذي خبرة واسعة في مجال الأدب كرفيته المربطة بالقراءة والكتابة والكاتب والحن لم يلق أدبه العناية اللائقة من الدراسات والبحوث كما حلق به الأدب للأدباء الآخرين في مصر والأقطار العربية الأخرى. ففي هذه المقالة أنا أريد أن اسلط بعض الضوء على إسهامه في الأدب العربي عامة والقصة القصيرة خاصة. إنه كتب في المجالات المختلفة كالرحلة العربي عامة والقصة القصيرة خاصة. إنه كتب في المجالات المختلفة كالرحلة والسيرة والمقالة والقصة. يقف أبسن منصور في مقدمة أعلام الفكر والفن والأدب الذين لا تعد لهم ذكرا في كثير من الرسائل العلمية والأدبية البارزة وإن كان أحد الذين شغلوا الحياة الثقافية.

أنيس منصور

ولد عام ١٩٢٤م في قرية مصرية بمحافظة الدقهلية. تأثر بالريف المصري جئاً الذي أعجب بجماله العجوز. كان متفوقاً منذ صغره في كل ما تعلم، وأول كتاب أصدرت يداه الصغيرة فهو القرآن الكريم. فقد حفظه كاملاً في كتاب "الشيخ السيد". لقد تميز عن زملائه في الجامعة وفي المدرسة. كان من أكثر الطلاب محابرة مع أساتذته مثل عبد الرحمان بدوي ولويس عوض وشوقي ضيف وروستوف مراد والشيخ مصطفى عبد الرزاق وغيرهم. التقى في حياته بشخصيات مؤثرة كان لها أبلغ الأثر في تكوينه وتشكيل عقله ووجدانه. كان من الواقعيين الذين يواجهون الحياة مواجهة عملية ومن صدق الناس إيماناً بمصر والقومية العربية واللغة العربية غير أن هذا الحماد الضخم في العمل الأدبي هي نتيجة لتجاربه الطويلة في الحياة. تعددت مؤهبات أبسن منصور، وتبوعت قدراته الإبداعية وتباينت ملكاته. أصدر أكثر من مائتي كتاب في الفلسفة والسبح والترجمة والسيرة الذاتية واليوميات والتقدم والقصة القصيرة والرحلات والبعث العلمي بالإضافة إلى المسلسلات التلفزيونية والعديد من كتب السياسة والفكر والمقالة. كان يمثل زوايين في الصحيفتين الكبيرتين "الأهرام" و"المشرق الأوسط". قام بأشهر رحلة صحفية في العالم العربي في عام ١٩٥٩م استغرقت مائتي يوم ولكن رحلته كانت له تحليلاته ومبرراته الفلسفية الطويلة التي كان من خلالها يعبر عن سلوكيات وعادات البلد التي يرواها. عاصر فترة جمال عبد الناصر وكان صديقاً مقرباً لأور السادات.

أنيس منصور أدبية:

استقى أنيس منصور أفانيسوسه من عدة منابع فهي إما تجارب شخصية من بها الكاتب نفسه لم أخرجهما للناظر في شكل أفانيسوسه. وأما حوادث مختلفة مما تذخره الصحف والمجلات فينتقل بها ويحولها إلى

- اثر إيجاد "أدب مصري عصري" ومن هنا اتخذ من قوى الشمال والأجواء الشعبية في المدن خلفية مكانية لكثير من قصصه فغير أن الواقع المحلي أكثر دلالة على طبيعة الشعب الذي يحتفي بتصوير عوالمه.
- الأسلوب الذي اختاره في بعض قصصه هو أسلوب السرد الثاني إذ إنه عليهم ومشارك في الأحداث.
- يطلب الحرية الكاملة من المشكلات والرسومات والرموز التي أوجدتها المجتمع عموماً وأهل الطبقة العليا، خاصة وبغرضها على فرد عادي كما يجزم على كل التقاليد الصارمة.

- يرى الحرية الكاملة لكل فرد في المجتمع.
- يظهر تأمله عن الشباب الذين يتكون العلم والبحث وينصرفون للعلوم إلى زبيلاتهم من الفتيات ويرى الشباب رجال الغد وهم مستقبل الأمة، فإذاً يشجعهم أن يتردوا أنفسهم فيهم صالحة ومعارف - واسع.
- يحسن دائماً أوجاع الناس ويسمى كل الرقى والإزهار في كل طريق حياة المجتمع المصري كالعلم والفنون والموسيقى والطب والأدب والشعر كما كان يتلاقى على عدم اهتمامه ويختلف الآلة العربية والمصرية في هذا المجال كما يعرّض دائماً أن يترقى شباب مصر في كل مجال الحياة فيجوعون قلقة عن شباب مصر.
- فإننا نستطيع أن نخلص من كل ما تقدم أن أبرز منصور كان من حلقه الكتاب الذين أسهموا في كتابة القصة المصرية ودفعوا عجلة الواقعية في مصر إلى الأمام من أمثال توفيق الحكيم، يحيى حقي، وجيبت محفوظ، وعبد الرحمن الشراوي، إنه يخوض في موضوعات إنسانية واجتماعية كالحب والنفس والرقى كما يسخر العرب الشعبية في المجتمع المصري كالخفاف في مجال العلم والأدب فيهم مشكلات الاجتماع ويحرص لاستخلاص الإنسان من هذه المشاكل وأن في كثير من الأحيان بحلول عملي.

المصادر

- أنيس منصور، يبدأ كل شيء القاهرة، منصور: دار الشروق، بلا تاريخ.
- عاتق في جبال القاهرة دار النهضة للطباعة، بلا تاريخ.
- عزري فلان و قصص أخرى، بلا تاريخ.
- في تلك السنة مولد المعلم، ولدا وما القاهرة، دار الشروق، ١٩٩١.
- في صالون المقاد كانت لنا أيام القاهرة، منصور: دار الشروق، ٢٠٠٦ ط ٥.
- قلب صغرة القاهرة، منصور: دار الشروق، ١٩٩٧.
- هي و غيرها القاهرة، منصور: دار الشروق، ١٩٨٢.
- د. محمد يوسف نجم فن القصة بيروت: دار صادر للطباعة والنشر، ١٩٩٢.
- محمود فوزي، أنيس منصور ذلك المجهول القاهرة، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، بلا تاريخ.
- د. محمدي الغنيمي، آخر ٢٠٠ يوم مع أنيس منصور (مذكرات، مراجعات، اعتراضات)، بلا تاريخ.

التي فرض عليها أن بعض قصصه التاريخية تدل على تاريخ العالم بأبعدي ملوك مصر على رعاياهم ففي قصة "الأهرامات تحل مشكلة الفراغ" في مجموعته "شراع التيهات" يسلط الضوء على هذا النوع من قبل الملوك فنفردون إن بناء الأهرام أكثر دليل على استعداد الملوك لرعاياهم فهذه الأهرام أقمى دليل على العالم الذي كان في مصر الفرعونية، كما يبرر عن الواقع المحلي والفروي بكل ما فيه من طرق دنيوية للمراة وإغراق في المشاكل الاجتماعية وهذه كلها تشغله أكثر من أي شيء ولذلك استخدم لا كثر منها بعض مخرجات للبهجة العامة التي قد لا تشبه بسهولة من قارئ غير مصري، فما كانت قصصه إلا صورة أو انعكاسا لمئات الصرور من الشباب في مثل تجاربه وثقلته وخوفه واندهش جدا كيف أن عددا من القضايا العالمية والجنسية والاجتماعية كانت تشغله أكثر من أي شيء.

سمات قصص أنيس منصور

- العناية بالواقع المحلي: إنه كمعظم الكتاب لكذب القصة أثر إيجاد أدب مصري عصري ومن هنا اتخذ من قوى الشمال والصعيد والأجزاء الشعبية في المدن خلفية مكانية لكثير من قصصه لأن الواقع المحلي أكثر دلالة على طبيعة الشعب الذي يحتفي بتصوير عوالمه. إنه قد دعا إلى ضرورة وجود أدب مصري.
- تقديم شخصيات من الشرائح شبة المذرة التي هي في الحقيقة أقرب إلى مبادئ الطائفة الوسطى - الفقيرة اجتماعيا (الطبقة ثنائية) - واختار لقصصه أبطالاً يشكلون معادلاً موضوعياً لمعانيهم الخاصة ويتأقمن القضايا السياسية والاجتماعية والفكرية التي كان الكاتب نفسه يعترض من أجلها واتجاهه الواقعي في القصة تلم له تصوير قضايا المجتمع الساخنة.

- استخدام العامة في الحوار القصصية: قد استعمل في بعض قصصه اللهجة العامة التي تهم خارج إطار الواقع المحلي على أحسن تقدير، إنه استعمل الحوار العامي لكي يرضى أنصار التجميد.
- لغته يلويزر جملة أن يعيش نفسه ويعيش فنه له، فمن مظاهر التألق في أسلوبه بأنه كان يمضي الساعات في اختيار الجملة أو اختيار اللمعة الواحدة، فهذا يدل على اهتمامه البالغ في اختيار الألفاظ والتراكيب عند كتابة القصة القصيرة (١).

- كتب أنيس منصور مجموعة قصصية عديدة ولكن أكثر مجموعاته القصصية هي "عزري فلان وقصص أخرى" التي يشتمل على تسع وأربعين قصة تغير عن الواقع المصري كما تركت على السواقي والحوادث والواقع النفسي للإنسان، يتناول مجموعته قصصية "عزري فلان وقصص أخرى" بعض التجارب التي عاشها وقدمها على شكل قصص عربية وهي تضم قصصاً تتناول بعض مشكلات الحياة المعاصرة كما تكلم طائفة من صورها الاجتماعية والسياسية في ذلك الحين.

- إن معظم قصصه على غرار حديث لا شأن له بالزمان والمكان، كما هو يشغل دائماً بالدوافع والعواطف الإنسانية كما أنه مشغول بالواقع النفسي للناس، ولذا نجد بأن معظم قصصه خلقت من الأسماء لا أيسم للبطال ولا أسم المكان، ومع ذلك لا يحدد الزمن، وعلى رغم أنه حاول دائماً أن يجعل للاشخاص أسماء، وكذلك أحياناً يمكن وقوعها في أي وقت وفي أي مكان.